

تفسير البحر المحيط

@ 418 @ مَهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ °
 وَأَفْنِدَتْهُمْ هَوَاءٌ * وَأَنْذَرَ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ °
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنا مِنْ هَـؤُلَاءِ الْقَرْيَةِ نَحْبُ °
 دَعَوْتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أُولَـمَ تَكْفُرُوا ° أَقْسَمْتُكُمْ مِّنْ فَيْلٍ مَا
 لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ * وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ °
 وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ * وَقَدْ
 مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ
 مِنْهُ الْجِبَالُ * فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ * يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ * وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّرِينَ ° فِي الْأَرْضِ صَفَادٌ * سَرَّابِيلُهُمْ مِّنْ قَطَرٍ ° وَتَغْشَى
 وَجُوهَهُمُ النَّارُ * لَيَجْزِي اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ° إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ * هَـذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا
 أَنْ زَمَّ مَا هُوَ إِيَّاهُ وَاحِدٌ ° وَلَيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ { } \$ < 7 ! .
 جنب مخففاً ، وأجنب رباعياً لغة نجد ، وجنب مشدداً لغة الحجاز ، والمعنى : منع ،
 وأصله من الجانب . الهوى : الهبوط بسرعة ، قال الشاعر : % (وإذا رميت به الفجاج رأيته
 . %

تهوي مхарمها هوى الأجل .

. %)

شخص البصر أحد النظر ، ولم يستقر في مكانه . المهطع : المسرع في مشيه . قال الشاعر :
 % (بمهطع سرح كأن عنانه % .

في رأس جذع من أراك مشذب .

. %)

وقال عمران بن حطان : % (إذا دعانا فأهطعنا لدعوته % .

داع سميع فلبونا وساقونا .

. %)

وقال أبو عبيدة : قد يكون الأهطاع الإسراع وإدامة النظر . المقنع : هو الرافع رأس

المقبل ببصره على ما بين يديه ، قاله ابن عرفة والقتبي . وقال الشاعر : % (يباكرن
العصاة بمقنعات % .
نواجهن كالحدا الوقيع .
%)